(العدد — ٥٥٤)

صاحب هذه الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم
ص.ب ٢٨٥ — يافا

الصراط المستقيم
AL SIRAT EL MUSTAKIM

(السنة السابعة)

الاشتراكات	قروش
في سائر الاقطار	١٢٥
في فلسطين	١٠٠

الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة
رقم التلفون ٢٨٥

يافا الخميس ١٢ جمادي الاول سنة ١٣٥٠ — جريدة سياسية أدبية أخبارية تصدر يومي [illegible] مؤقتا — الموافق ٢٤ ايلول (١٩٣٢)

صريع الظلم والجبن
احد ابطال الاسلام «عمر المختار»
غضب العالم الاسلامي لمصرعه

ما رأينا صريعاً للظلم والجبن كاليوم قط ذلك يوم مصرع الشهيد عمر المختار الذى قضي حياته مجاهد في سبيل الله ويذود عن حياض وطنه ويدفع الظالم عن بيضة بلاده.

كان مع فئة قليلة من الابطال الاشاوس يقارع دولة عظيمة ويبلي فيها احسن البلاء حتى لقد افنى من الطليان بعدد قطرات الدم الذى سال منه يوم اعدامه.

انه احد ابطال الاسلام الذين ما زال الدهر يجود بهم ليدل على بطولة رجاله وشجاعتهم.

ان التاريخ ليحدث عن ابطال الاسلام من الصبر في ميادين الكفاح والاستماتة في سبيل الله وعدم المبالاة بالجيوش الكثيفة والجحافل الجرارة مع قلة من معهم من الانصار ثم الغلبة والفوز في كل معركة تحدث التاريخ من ذلك بما تظنه كذبا فيأتيك من انباء هؤلاء الابطال الذين يعاصرونك ما يؤيد التاريخ ويصدق خبره

وهل يصدق ما جاء به التاريخ عن علي وخالد وغيرهما من لا يعد في ذلك العصر الزاهر من عرف اخبار عبد الكريم وعمر المختار وسلطان باشا الاطرش؟

ان الزمن ما دام يطلع علينا بمثل هؤلاء الابطال فاننا لا نفقد الامل باسترداد مجدنا السالف واستعادة عزنا الماضي والذي يظهر ان الله لن يخلي عصرا وقطرا من بطل يحمى الحمى ويحمي العرين

لقد شق مصرع هذا البطل على المسلمين في جميع اقطار الارض وغضبوا له اشد الغضب حتى لو قيض لهم ان يلقوا الطليان في ساحة قتال لما شفي غليلهم غير شرب دمائهم.

ولم يغضبوا لمجرد مفارقة الرجل الحياة فانه بلغ من العمر فوق ما يبلغه كثير من الرجال ولا لضياع بطل من ابطالهم فان ابطالهم والحمد لله كثير وهم يأملون ان يخلفه غيره في قتل اعداء الله واخذ الثأر منهم :

وانما كان غضبهم للنذالة واللؤم باعدام بطل من الابطال كما يعدم اللصوص والاشرار.

لقد دلت فعلة هؤلاء الانذال على انهم ليسوا ابطالا لان البطل يعرف البطل فيكرمه ويحبه ويعظمه ويحترمه وغاية ما يفعل ان يتقي شره باعتقاله

وذلك كما فعلت فرنسا بعبد الكريم الذي حاربها وابلى في قتالها بلاء حسنا.

ان من الجبن والنذالة اعدام لم يكن له من ذنب سوى الذود عن الوطن والدفاع عن الامة ولم يعرف ذلك الا من هذه الدولة التي ظهرت حديثا بين الدول

العظمى..!!

ومن كان هذا ذنبه فذنبه البطولة والشرف وعلو الهمة والنبل ولا يعد هذه الخلال ذنبا الا من صغرت نفسه منها وبعدت عنها

اما من تحلى بها فانه يكرم مثله فيها ويحبه ويرجو له طول البقاء فانما يعرف الفضل من الناس ذووه

نحن نعلم ان بطلنا الفقيد مات قرير العين منتبطا مشتاقا الى ربه مرددا قول احد الابطال الذين ماتوا مثل ميتته

ولست ابالى حين اقتل مسلما
على اى جنب كان في الله مصرعى

ولا نيئس ان يقوم غيره مقامه في الدفاع عن العرين فلسنا بجازعين عليه جزع النساء والولدان فان شيمتنا منذ القدم الا يموت ميتنا حتف انفه والا تخرج نفوسنا الا على شفرات السيوف

وانما سخطنا على النذالة واللؤم والجبن والظلم وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون

عمر المختار...

أرأيت الى البطولة الخالدة تحدث عن نفسها بنفسها ولا تحتاج الى من يحدث عنها؟ أرأيت الى رجل الدهر صارع الظلم فيصرع الظلم وسعى الى الحرية جاهدا مستبسلا فيقضي في سبيلها عزيزا كريما؟ أرأيت الى المثل الاعلى في الجهاد القومي الصحيح؟ أرأيت الى كل هذا او بعضه؟ وهذا كله (عمر المختار)

(عمر المختار) الشيخ الذى سلخ من هذه الحياة ثمانين عاما طواها كلها مفاخر وكلها شرف وهل هناك مفاخر اعظم واجل من ان يحيا (عمر المختار) حياة نضال وكفاح، حياة جلاد في سبيل حرية بلاده الضائعة واستقلالها المفقود؟ وهل هناك شرف اسمى وارفع من ان يموت (عمر المختار) برصاص المستعمرين لانه اقض في حياته مضاجعهم وبطش بزبانيتهم؟ وهذه رمال طرابلس وهضبها وديانها واخاديدها تشهد الدماء العربية الزكية التي هريقت في سفوحها وجنباتها بما (لعمر المختار) من فضل على طلاب الحرية وعاله من ايادٍ على رواد الاستقلال الساعين اليه من طريق بذل النفس والتضحية بالروح لانه المجاهد الصابر الصادق الذي لم تفل من عزيمته الايام ولم تزعجه عن طريقه صروف الليالي وحادثات الزمان بل ظل هو هو الشجاع الباسل الغيور منذ ان ادرك ان بلاده مهيضة الجناح مهضومة الحقوق الى ان شارف على الثمانين السن التي يجدر بمثله فيها ان يخلد الى الراحة فانبرى اخيرا ولكنه الى الان يدفع عن امته الخطر شيخا كما عودها ذلك شابا غير قانع وغير راض بغير الحياة الحرة بديلا.

فلهذا غضبت ايطاليا ولهذا قامت وقعدت وكيف لا تغضب ايطاليا؟ وكيف لا تقوم ولا تقعد بل كيف لا تنادي بالويل والثبور وعظائم الامور. وهناك من يقاوم سياستها الجائرة، وهناك من يناهض فكرتها الجهنمية وهي التي تعد من الشعوب التي تحكم في رقاب اهلها الاستسلام ولو الى حين

لذلك ما ارتفع صوت المسلم المجاهد حفيد ابي عبيدة وابن الوليد، بالدعوة الى النضال وصدحيات المثيرين وما ان ترددت اصوات الالوف من الشعب الطرابلسي ملبية نداء زعيمها عجيبة طلبه، حتى رايت الطليانيين في شدوه واضطراب وجوههم تعلوها صفرة وقلوبهم تفرها وجنة لانهم رأوا بام أعينهم فيما بعد ان الجحافل العربية الاسلامية اذ ما هاب بها الداعي نبث دعوته وسارت الى المجد سباقة وتمثلت بقول شاعرها

اذا ما ثوب الداعي
الى الموت تداعينا تبث حيا

هذا ما رأته ايطاليا من جهاد عمر واصحاب عمر وهذا ما سترا من جنود عمر الغر الميامين الذين آلو على انفسهم ان ينالوا حريتهم على شفار السيوف وبريق الاسل او يقضوا كما قضى زعيمهم غير هيابين ولا وجلين

اما هذه الدول الايطالية السادرة في طغيانها فسيجيء يوم تقدم فيه حسابا عسيرا عما قارفته من اثم واجترحته من عدوان وما ذلك اليوم ببعيد ان شاء الله

..فنم ايها الليث الهصور في لحدك آمنا وثق يا (عمر الاسلام المختار) ان ذكراك الباقية في كل قلب ستحدو بهذه الجموع الاسلامية الى الانطلاق من القيود والخلاص من الاسر، والى اتمام ما بدأت به وسلام الله عليك يوم ولدت ويوم (استشهدت) ويوم

(اكرم الخالدي)

تهنئة سماحة الاستاذ الشقيرى
لصديقه الاستاذ الكرمى

ارسل صاحب السماحة الاستاذ الجليل اسعد الشقيرى الى صديقه الاستاذ الكرمى كتابا يلهج بالشكر والثناء على سمو الامير عبدالله لتقديره العلم والعلماء وحبوه به صديقه الكرمى وهذا نصه :

سيدي الاستاذ الكبير صاحب السماحة والفضل الشيخ سعيد افندي الكرمى المحترم :

ان احسن المشاهد في هذا العصر مشهد عظيم تلقته الامة بابتهاج وسرور الا ان ذلك المشهد هو ان صنوا الشفيع الاعظم الامير عبدالله مد يده الى صدركم المملوء علماً وحكمة فعلق عليه علامة الاحترام والتعظيم، التي امر باهدائها سيد الاشراف زهرة بني عبد مناف مولانا المرحوم الشريف حسين نور الله مرقده. فهنيئا للامير باحترامه العلم والعلماء وهنيئا لسماحتكم بعطف آل البيت المحمدى واعترافهم بفضلكم ونبلكم وهنيئا للعلماء بما ناله عميدهم من شرف الدنيا والاخرة وهنيئا لعموم المسلمين بالعزة التي نالها جدهم ووالاعظم. تلك العزة المشار اليها بقوله تعالى (ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين) وها انا اسأل الله لسماحتكم دوام العز والاقبال في جميع الاحوال والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اسعد الشقيري

سارعوا الى تقبيل اليد البريطانية ...؟
نكاية بخصومنا «فقط» اليهود ؟!!

هذا هو المنطق الغريب الذي نسمعه من صحف الانتداب في هذه البلاد في كل فرصة.

فاذا قال الاحرار ان ذهاب الوفد الى لندن مضيعة للمال والكرامة ردت هذه الصحف قائلة «يجب ان يذهب هذا الوفد نكاية باليهود خصومنا الالداء».

واذا ظهر فريق من الشباب ينادي بمقاطعة (لجنة التحقيق) البريطانية لانها الخصم والحكم ولانها تعرف اسباب الثورات والاضطرابات ومن اي شيء ناتجة ومن اي ناحية تأتي ردت تلك الصحف قائلة يجبان نسمع هذه اللجنة شكايانا خوفا من استغلال اليهود لرئيسها واعضائها واياكم واضاعة الفرصة التي سنحت لنا لضرب اليهود. واذا قام احد الفداء وقال يجب ان لا نحكم في اوقافنا ومقدساتنا غريبا عن ديننا ردت هذه الصحف بنغمتها المعهودة قائلة اياكم واضاعة الفرصة التي يستغلها اليهود لقطع اعناقنا!

اما اذا وقفت اللجنة التنفيذية العربية موقفا مشرفا وقاطعت مثلا المشروع الانشائي اخذت هذه الصحف تنادي بالويل والثبور لان مدير المشروع يطوف بالمستعمرات اليهودية ومن واجب اللجنة ان تدعوه وتباحثه في مهمته بدون ان تعير قرارها اي التفات وذلك نكاية باليهود واقبالا على اسيادنا الانكليز الذين يسلبون لسادتنا وتقدمنا ومدير المشروع الانشائي هو الحجة والدليل!؟

ورجع الوفد بالخيبة، وحكمت لجنة التحقيق في غير الحق، وجاء قرار لجنة البراق تعديا على مقدساتنا، فهل هذا نكاية باليهود ام نكاية بالعرب الذين يفرطون في حسن الظن وسيرون دائما وراء سياسة حسن التفاهم؟ فماذا تجيب

الحكم على احرار نابلس

صدر حكم سعادة القاضي كراسل يوم ٢١ الجاري في قضية الاحرار الثلاثة وذلك بحضور الاستاذين منهم وعادل زعيتر من المدافعين.

وكان الحكم يقضي برد التهمة عن الشيخ صبري عابدين وربط الدكتور صدقي ملحس بكفالة مائة جنيه بكفلها ايضا كفيلان كل منهما بخمسين جنيه لمدة سنة والسيد جمال القاسم بكفالة مئتي جنيه بكفلهما ايضا كفيلان كل منهما بمائة جنيه لمدة سنتين على ان يحضر كل من المحكومين الى المحكمة عند كل طلب.

فاما وقد قضي الامر وفصل في القضية فاننا نرى ان نعرف لقاضي التحقيق البريطاني ماكان يصدر منه اثناء التحقيق من اناة وحلم ورحابة صدر ولين جانب وتعريج شهود النيابة على ماكان يقع منهم من خطأ فهو صدع بالحق فهو بلا ريب من اولئك القضاة الانكليز الذين لا تشوب السياسة صفاء عدل القضاء في نفوسهم.

حقيقة كلام شوكت علي

لمراسل فلسطين

قال مراسلنا الاديب من غزة تحت عنوان (ماذا قال)

طال الجدل حول تصريحات مولانا شوكت علي في غزة لذلك ارى الزاما علي وقد كنت واقفا بجانب مولانا شوكت علي وسامعا كل ماقاله منذ وقوف القطار حتى مبارحته المحطة ان اقول كلمة انصاف فقد يكون لجهوده فائدة للقضية الفلسطينية خاصة والاسلامية عامة ، واني جئت هنا بالحقيقة المجردة اخدمة للرجل واظهارا للحقيقة

قال مراسل فلسطين لمولانا شوكت علي (ان الصهيونيين يريدون ان يوقعوا الفتنة بيننا وبين الانجليز) فاجابه مولانا بالانجليزية ما عربه لقراء بالحرف الواحد (انا علم كل شي بانتم لا تقاتلوا الانجليز ، ولكن اعملوا واعملوا واعملوا!!) ثم التفت الى الجنود الانجليزية وقال (لا تقاتلوا العرب !! ان ربعمائة مليون مسلم يشدون ازر العرب)

هذا ما سمعته من مولانا شوكت علي ، اما زميلنا مراسل فلسطين فقد كان بعيدا عن مولانا ونظنه قد نقل الخبر عن مصدر مغلوط

قضية الاوقاف على عطا الشوا

تدخل رئيس المجلس فيها

جاءنا من مراسلنا في غزة ما يأتي:

انه كان يوم الاثنين الموعد لحكم السيد عطا الشوا في القضية التي اقامتها عليه الاوقاف بامر من المجلس تطالب فيها باجرة ارض ابركة.

وبينما كان الاستعداد للدخول في المحكمة فوردت على المحامي سعيد افندي الخلاوي وكيل الاوقاف في هذه الدعوى البرقية التالية (بناء على امر سماحة رئيس المجلس ارجو ان توافقوا رشدي الشوا محامي السيد عطا الشوا بتأجيل القضية مدة شهر آخر)

سعيد الحسيني مأمور اوقاف خليل

(الصراط) يذكر القراء ان السيد عطا الشوا كان طلب تأجيل القضية من قبل ليصالح المجلس فيها ثم لخذ يثبت باستبدال ارض البركة بارضه التي كان يريد بيعها من اليهود ولكن المجلس لم يوافق على ذلك وامر الاوقاف باقامة الدعوى عليه.

ولعل رئيس المجلس امر بتأجيل القضية هذه المرة عسى ان يجد حيلة يخلص بها السيد عطا الشوا

صحف الانتداب وهل ينفعها نسيان الرأي العام لمواقفها المخجلة ؟ لا ادري ولعلها تجيب !

نحن كامة يجب ان نقاطع او نتعاون بدون اي التفات الى اليهود او غيرهم ، فاذا كانت مصلحتنا في مقاطعة هذه اللجنة قاطعناها وليستغلها اليهود الى النهاية ، واذا كانت هذه المصلحة تقول بالتعاون اقدمنا عليه ولا شأن لنا باليهود مطلقاً.

واني اريد ان أقول كلمة صريحة في هذا الموضوع وهي ان الاستقلاليين ينادون دائما بالمقاطعة وعدم التعاون مع الحكومة لانهم يعتقدون ان (لجان الحكومة) لا فائدة منها البتة وهي تروح وتجيء لتضع المشاريع التي تقضي على هذه الامة بالموت والهلاك ، اما استغلال اليهود لها ... [illegible] في اضوم الاستقلالية

تدفق واغراضها في قتل حيويات البلاد واضعاف قلبها ، ومن هذه العقيدة انبعثت الحملات على ارسال الوفد الى لندن والتعاون مع لجنة التحقيق ، وسمبسون ، والبراق ، والمشروع الانشائي ، واخيراً تصاريح مولانا شوكت علي التي ترضي الانتداب وتغضب اليهود وما دامت كذلك على رأي صحف الانتداب فهي تصاريح مقبولة ومن الخيانة الرد عليها او تفنيدها خوفا من شماتة خصومنا اليهود

ايها الحكوميون !

الحكومة واليهود خصم لنا فنسدد لرمية وكلامكم هذا يريدون تمييزاً وتفرقة فاذا اردتم ان تقولوا بغير هذا فاستعملوا الصراحة وعندها ترون مكانكم في الحضيض ؟

(ابو الطيب)

الامير سعيد الجزائري

حديثه مع صاحب الجريدة

تفضله بزيارتنا

ذكرنا في العدد الماضي نبأ قدوم سمو الامير سعيد الجزائري ليافا وقد ذهبنا للسلام على سموه حيث كان نازلا في فندق (القدس)

وكان في ضيافة حضرة الوجيه السيد محمد سعيد الشنطي وقد ذهب صاحب هذه الجريدة فتشرف بالسلام عليه فوجد فيه شمائل الاشراف من تواضع مع علو جانب وكبر همة وحلم يزينه علم ووقار تجمله بشاشة.

ورأينا القضايا الاسلامية قد ملكت عليه مسالك نظره وتفكيره وحديثه فهو مهما اجتهدت ان تخوض معه في السياسة لا يكاد يتزحزح عن البحث في امر الخلافة والسكة الحديدية الحجازية والبراق وماشاكل ذلك من الشؤون الاسلامية.

ولا بدع فهو من ذلك البيت المتفرع من الشجرة النبوية والذي منذ كان يقارع عن الاسلام والامير يكتب باللغة العربية كتابة فصيحة ويجيد اللغة الافرنسية ويلم بالانكليزية حتى لقد سمعناه يتلو تقرير برقية هامة وردته باللغة الانكليزية من حفظه.

وهو ربعة ابيض الوجه تزين وجهه لحية سوداء وخطها الشيب ويتخيله الناظر لا يتجاوز الاربعين كثيرا.

ولما كان يعلم ان جريدتنا اسلامية فقد بدأ متفضلا بزيارتها.

وقد كان بيننا وبين سموه احاديث على جانب عظيم من الخطورة سننشرها في العدد الآتي.

منفاخ للحموم

(لمراسلنا في غزة)

استحضرت بلدية غزة منفاخا ميكانيكيا لنفخ الحموم ، وبوشر باستعماله في مسالخ البلدية ولا شك ان في جلب هذا المنفاخ فائدة صحية مشكورة

(المستر فرنش)

قدم في عصر هذا الاسبوع المستر فرنش مدير المشروع الانشائي واجتمع باعضاء غرفة التجارة ووجهاء البلد ، وقد علمت انه سأل عن الاراضي التي بيعت لليهود فلم يجبه احد كأن برقا والمقار وبيناو بيت حنون ليست من منطقة غزة.

(ماذا في مدرسة الفلاح)

ترامى الى ان المجلس الاسلامي الاعلى سيستغني عن خدمة بعض المعلمين في مدرسة الفلاح الاسلامية وهناك اشاعات تقول بان المجلس عازم على اقفال المدرسة لمدة ثلاث سنوات فهل هذا صحيح؟

...

الامن في روبين

حتى كتابة هذه السطور لم يحصل من الحوادث في روبين مايعد اخلالا بالامن وذلك بفضل سهر حضرة الضابط النشيط شفيق بك عبد الهادي ورجاله الذين يرعون الامن بعين يقظة ويساعدهم على ذلك وعلى فض المشكلات واصلاح ذات البين الاستاذ الشيخ عيسى ابو الجبين حتى يصح ان يسمى (زعيم روبين).

الصحية

ولا تقل الصحية سهرا ايضا على صحة الاهالي وحمايتهم من فتك الامراض حتى انه الى الان ولله الحمد لم تقع اصابة وذلك بفضل الدكتور فوزي عيلة الذي يبذل مجهوده في ذلك السبيل وقد بلغنا من غير واحد انه عند الضرورة كان يشتغل في غير اوقات العمل الرسمية فاذا بقي روبين على هذه الحال من شمول الامن والعافية فان هذا العام يفضل على سائر الاعوام الماضية تمم الله هذا الموسم بخير.

وفاة طفل

فجع فضيلة قاضي يافا الشيخ يوسف افندي طهبوب بفقد طفل له بعد مرض طويل فعظم الله اجره واحسن عزاءه.

لوكاندة ازمير ؟

شكا الينا بعض الغيورين على الآداب من لوكاندة ازمير الواقعة في شارع المحطة بالثغر وطلبوا منا ان نلفت نظر البوليس الى اعمال مديرتها المدعوة (ام ابراهيم).

وذكروا لنا في شكواهم انه لا يفد على هذه اللوكاندة في الليلة غير بضعة من النازلين وان اجرة نومهم لا يمكن ان تسد شيئا من النفقات الكثيرة التي تتكبدها صاحبة اللوكاندة.

فهل للبوليس ان يحقق في هذه الشكوى وان يبحث عن الورد الحقيقي للوكاندة ازمير؟

...

مؤتمر نابلس (بلا ثمره)

هل يسمى مؤتمراً؟

ذهب بعض الناس وبعض الصحفيين الى ان الاجتماع الذي كان في نابلس في ٢٠ الجاري لا يصح ان يسمى مؤتمراً لانه لم يكن ممثلا للبلاد على حد المؤتمرات الوطنيه ولعل استاذنا المظفر قد اشار الى ذلك بقوله في خطبته الثانيه (اقترح عقد المؤتمر الثامن لانتخاب لجنه تنفيذيه جديده) وانا اسمي هذا الاجتماع اجتماعا وطنيا

الدعوة الى هذا الاجتماع

الذي علمناه ان الذي ارسل بطاقات الدعوة الى البلدان هما اثنان احدهما عفوت أفندي يونس الحسيني والثاني السيد اسحق درويش وزير المجمعه سابقا واذا كان الامر هكذا فى الدعوة فليست تهمة التحيز في الدعوه بعيدة عن الحق لان اسحق افندي درويش لم يجعل الله في قلبه لغير الهوى الحزبي سبيلا لان معيشته قائمة على بقاء هذه الحزبيه

عدم بيان الغايه

كان من الخطأ ومن دواعي الريب انه لم يبين في بطاقة الدعوة الغايه من هذه الدعوة فان كثيرا من الناس ظنوا ان هذا الاجتماع مقصود به قضاء لبانات حزبيه فلم يجيبوا الدعوة اجتنابا للشر والخصومة التي تضر في هذا الوقت العصيب

الحاضرون

حضر الاجتماع من جماعة اللجنه التنفيذيه رئيس اللجنه عوني بك عبد الهادي وجمال بك الحسيني من امنائها ومن اصحاب الصحف منيف افندي الحسيني صاحب الجامعه العربيه والاستاذ اختر الهندي (جريدة فلسطين الاعجليزيه) والسيد فرح الصائغ (وكيل فلسطين في القدس) والسيد سهيل زكا (النفير) ثم جاء ثانيا بعد الاستاذ نصار صاحب الكرمل

وقد جلس السيد منيف هذه المره مع الصحفيين فقلنا له تركت عادتك فى الجلوس مع الصحفيين فقال صدفة او حضر من اكثر البلدان

وقد لاحظنا انه كانت الدعوة دعوة حزبية لا دعوة شعبية لاننا رأينا من عائلة واحدة اربعة رجال ومن عائلة اخرى اكبر منها عددا رجلا واحدا

والذي يظهر انه حيثما شعر المدعوون بالدعوة ان الاجتماع قد يقاطع اخذوا يذرون على الناس اوراق الدعوة نثراً ولم يحرروا في اوراق الدعوة كما يأخذ من كتابتهم على البطاقة

اكثر المعارضين لم يحضروا

قد بينا فيما تقدم من الاسباب ما نظنه السبب في عدم حضور المعارضين وهو ان اوراق الدعوة لم توزع كما هو العدل بل على الهوى الحزبي وان الغايه من المؤتمر لم تبين وقد ظن بعضهم ان الدافع لهذا الاجتماع ايدفير شريفة

اصحاب المقصورات

حضر المؤتمر اناس ولم يكونوا في عداد الناس بل جلسوا في الغرف كما كان الخلفاء المتقدمون يجلسون في المقاصير في المساجد ترفعا من الاختلاط بالعامة ومن هؤلاء امين بك التميمي واسحق درويش وقد كانوا يعدون رؤساء الوفود اليهم ليكونون بحوى وظني ان اسحق درويش كان يحمل (طرح سلامات) من سماحة الافندي فكان يقول للقادم سماحته يسلم عليك ويقول لك كذا

وقد كان الجالسون يتهامسون في المقصورات ويتهامسون ويتآمرون وأعلم قادمون على حرب حتى رأينا ذلك لما افتتح المؤتمر وتبينت غايته وتبينا من تلك المقدمات التي لا تشبه هذه النتيجة وقلنا ان ذلك لكثرته اصبح عادة فيهم تعاودهم عند كل امر دق او جل

سؤالنا لعوني بك

حينما رأينا خلوات الجالسين واجتماعهم في تشاورهم ونا مرهم علمنا ان وراء الاكمة ما وراءها واخذ الناس يسألون ويتساءلون عن هؤلاء القوم في اهتمام

هل تنطوي الدعوة على امر خطير فنظرنا امامنا فاذا نحن لا نستطيع منه التوسم فدعونا عوني بك عبد الهادي في مقصورة اسحق افندي درويش فذهبنا اليه واستعفيناه جانبا وسألناه ما الذي يراد بهذا الاجتماع فقال (امر بسيط .سؤال الامة هل تريد السير على سياسة جديدة ام لا) فسرى عنا بعض الريب وقلنا نرجو ان تكون هذه الغاية وخرجنا فذكرنا ذلك لبعض من كانوا في قلق وريب

افتتاح الاجتماع

كان الرئيس جالسا على منصته وعن يمينه عوني بك وعن شماله جمال بك مرض السيد جمال واعلن الرئيس افتتاح المؤتمر فاخذ يقرع من كلامه حتى رأينا عزت افندي دروزه مرتقيا منبر الخطابة فسألنا الله ان يحمي الاجتماع من خطبه الطويلة واستجاب الله دعاءنا فلم تكن الخطبه طويلة وكان موضوعها شكر اهل نابلس للحضور المباركة ثانية وذكر اسمهم يعدون ذلك فخرا لبلدهم وسأل الله للمؤتمر التوفيق

الاستاذ عادل زعيتر: ذكر الشهيد البطل طرابلس عمر المختار والتي ترحم عليه وطلب ان يقف الجمع ٥ دقائق حدادا عليه فوقف الحاضرون والان الحاج توفيق حماد اراد انقاذ الاجتماع من هذه البدعه فطلب قراءة الفاتحه عن روحه فقرأوا وثار الشيخ نماحه من الحاج بر فراد على ذلك الطلب أن تقام صلاة الغائب في جميع البلاد عن روحه

الشيخ المظفر: نظر فرأى الميدان خاليا من الشيخ صبري عابدين الذي غلبه في المؤتمر السابق في (التحميس) فهرول الى المنبر فصفق الشبان وخطب ما خلاصته:

(انه كما شكر السيد دروزة الحاضرين فانه يشكر هو نابلس بلسان المؤتمر على ما قامت به من الاعمال الجليلة ولعل قائلا يقول لا شكر على واجب فاقول نعم اذا كان المراد من الشكر تلك الكلمة المؤلفة من (ش ك ر) وانا لا اريد ذلك ولكني اريد ان يحذو كل احد حذو اهل نابلس)

ثم تقدم الى ذكر عمر المختار الى ان قال ان السياسة التي تجري عليها البلاد من الحرب بالكلام والاحتجاج وطلب تنظيم التشكيلات والهيئات الوطنية واستدرك قائلا لا نريد الخروج على السلطة ولكن نريد التنظيم ونريد زعامة قويه

السيد جمال الحسيني: استدرك على المظفر انه نسي ان يطلب الى الاجتماع ان يرسل تحية الى الشيخ طالب مرقه التي تخرج من السجن بعد ان نفى فيها ستين عاني فيها الامرين في سبيل الوطن وقال ان ذلك لم يزد الشيخ مرقه الا مضاء وهمة

ثم دخل الموضوع فبين الخطة الجائرة التي جرت عليها الحكومة منذ الاحتلال الى هذا اليوم وقد اطال في ذلك بما هو مشهور معروف

ثم قال ما خلاصته ان خطتنا الماضية كانت كلها ان بين ظلامتنا ونثبت حقنا وقد فعلنا ذلك والحكومة قد عرفت ذلك فيه فاصبح البقاء على هذه الخطة لا جدوى فيه وصار الواجب التحول

وقد اقترح لذلك اقتراحات تتلخص فيما يأتي

١-الا نفاوض الحكومة الا على اساس الاستقلال ضمن الوحدة العربيه

٢-مقاطعة البضائع التي ترد من الخارج فأخذ منها الحكومة رسوم الجمرك التي تكون منه نصف الميزانية وتأليف لجنة تضع الخطط لهذا وما شابهه من طرق العصيان المدني السلمي

٣-اعلان العرب مرة اخرى بانهم لا يمكن ان يتفاهموا مع اليهود ما دام اليهود مصرين على سياستهم المعروفه

٤-دعوة الشبان الى عقد مؤتمر

٥-دعوة السيدات الى عقد مؤتمر

٦-توجيه الدعاية الى الشرق والبلاد الاسلامية وانشاء نقابات لهذه الدعاية

٧-ان ينفذ بإخلاص مشروع صندوق الامة

عوني بك عبد الهادي: قال كلاما لم نفهمه الا بعد جدال واخذ ورد وهو ان السادة نجيب نصار . ورشيد الحاج ابراهيم صبحي الخضرا عدلي العابري يقترحون . تأليف لجنة للنظر في الاقتراحات ثم احالتها الى المكتب

فتح باب المعارضة: يفتح الاستاذ عادل زعيتر باب المعارضة ويرد على هذا الاقتراح بانه مدعاة الى التطويل وضياع الوقت فينبري له رشيد الحاج ابراهيم مدافعا عن الاقتراح فيعود الاستاذ عادل زعيتر فيرد عليه ويوضح اقتراحه ويرفض المؤتمر الاقتراح

عوني بك: يطالب حصر البحث في اقتراحات المكتب

رشيد افندي الحاج ابراهيم: يصعد المنبر وقد جمع النفسه هذه المرة فيخطب خطبة خلاصتها ان الحكومة ليست منزلة علينا فقد عانينا في الماضي من جور وظلم الحكم العثماني لا نحن المسئولون لا نحن القاصرون القادرون لا نفسنا والناخذ الحو الآراه

فمن يقول لا يحيينا غير الدم ولكن هل يمكننا السير على هذا الرأي ان نطهر انفسنا من كل جاسوس وسمسار ومبيع ارض؟ (وهنا أطأ طأ بعضهم رأسه وصنع صنيع النعامة)

ثم فتح الاستاذ اقتراحا وهو مسألة الشباب والشيوخ فحمل الى الشباب وندد عليهم ثم قال انه يرد على الاستاذ عادل زعيتر فراجعنا ذاكرتنا لنجد في خطبته شيئا الا شيئا من كلام الاستاذ عادل فلم نجد المهم الا اذا كان يعتبر الاستاذ عادل من الشباب وقد غضب عليه لانه ضيع عليه اقتراحه

جمال افندي الحسيني: يعود الى طرح سؤال في الاقتراح وهو هل البلاد تسير على خطة ايجابية عملا سلبية نظرا او خطة سلبية مطلقا ويحيل الجمع الى الرأي الاخير فاذا بصوت من اقصى الجانب الغربي يدوي في المؤتمر معترضا على جمال افندي فنظرنا فاذ هو يعقوب بك الغصين ومضى في اعتراضه قائلا لك اذا اردت يا جمال افندي تقرير خطه فان ذلك لا يجوز لان البلاد غير ممثلة في هذا الاجتماع ويشتد الجدل بين الاثنين الى حد ان احدهما كان يقطع كلام الآخر وفي وسط هذا الغوغاء يبرز السيد صبحي الخضرا من المقصورة مسرعا الى منبر الخطابة كانه رأى ان رشيد افندي ليس بالرجل الذي يستطيع ان يحامي عن الاقتراح وانه لو كان هو الذي دافع لما ضاع الاقتراح وانه لا بد ان يرى رشيد الحاج ابراهيم ويرى وفود المقاطعه الشماليه بانه كما غلب رشيد افندي على مأمورية الاوقاف فيبرز عليه في حماية الاقتراح ويجعل المؤتمر يرجع عن قرار .. في رفضه فاندفع يتكلم في الدفاع عن اقتراح تأليف لجنة للاقتراحات فيثور من الجناح الغربي السيد عاصم بسيسو ويصيح قائلا يجب ان نسير في اقتراح المكتب فيرد صبحي بك ويظاهر بانه يريد الكلام في اقتراحات المكتب فيجذبه الاستاذ عادل زعيتر ويطلب اليه الاختصار ثم يستثقل الناس كلامه ويقاطعه جمال افندي ويصفق له الناس حتى يترك الكلام فيلج في الكلام ويتصارع الناس من كل جانب وبعد جهد يقر الي دعوى الاقتراح فيقترح اقتراحات فيرى الجمهور انها داخلة في اقتراحات المكتب فيتذمر ويلوح صبحيه فينزل صبحي بين ضجيج المتذمرين والساخطين ويعود الى مكانه.

جمال افندي يعود الى البحث في الاقتراحات مستعيذا بالله من المقاطعه فلا يكاد يفرغ من استعاذته حتى يبرز الاستاذ سليمان ابو غزالة ويصعد المنبر فيخطب معترضا على طريقة اقتراح جمال افندي ويقطع كلامه على فريق من الناس ويهيج الدكتور مجدي الشوا ويسري هياجه الى الدكتور ماحس الذي كان في جانبه فيصيحان بالاستاذ سليمان ابي غزاله بكلام غير مفهوم وتتعالى الاصوات ويثبت الاستاذ ابو غزاله ثبات الجبال الرواسي التي لا تزعزعها العواصف ولا ينزل عن المنبر الا مختارا

الاستاذ زعيتر: يستوضح جمال افندي قائلا أيعني من قولك السلسلة السلبية ان نأتي هذه السلسلة دفعة واحدة او ان نجعلها غاية تتمشى اليها فيجيبه جمال افندي بان رأيك هذا يرجع بنا الى الوراء

ويطرح جمال افندي الاقتراح الاول وهو عدم المفاوضة مع الحكومة الا على اساس الاستقلال ويناقشه في ذلك السيد زعيتر فيزاد على الاقتراح (او ما يوصل الى الاستقلال) ويتقرر الاقتراح على هذه الصورة ثم يطرح الاقتراح الثاني وهو مقاطعة البضائع الاجنبية

يوسف افندي الدجاني يرى ان تكون المقاطعة كماليات فيرد عليه جمال افندي ويتقرر ثم يتقرر انتخاب لجنة لوضع الخطط لهذا الغرض

ثم يطرح الاقتراح الثالث وهو اعلان العرب تأييد عدم التفاهم مع اليهود فيتقرر بلا معارضة

ثم الرابع وهو دعوة الشبان الى عقد مؤتمر فيتقرر

ثم الخامس وهو عقد مؤتمر السيدات فيبدأ المعارضة الحاج توفيق حماد ويتبعه كثير من الناس فيرد الاقتراح ويرى الاستاذ زعيتر ان يستعاض عنه بمنشور يوجه الى السيدات يناشدن فيه ان يقلعن عن الملابس الاجنبية فيقبل ثم السادس توجيه الدعاية الى الاقطار العربية والاسلامية وتأسيس نقابات لذلك فيقبل

ثم السادس وهو تنفيذ مشروع صندوق الامة فيتقرر

الاستاذ زعيتر: يقترح ان يعتبر المؤتمر كل سمسار وبيع ارض خيانة (وهنا يطاطئ بعضهم رأسه ويخبئه بين ذراعيه) ويعارضه عوني قائلا وماذا كان يسمى قبل ذلك فيجيب الاستاذ زعيتر بانه يريد ان يكون ذلك بقرار مؤتمر

الاستاذ المظفر: يصعد منصة الخطابة فيخطب مثل خطبه المعروفة ثم يقترح اقتراحين احدهما عقد المؤتمر الثامن لانتخاب لجنة جديدة والثاني ان يطالب الى الحكومة ان تجعل سجن الوطنيين مثل سجن الاجانب نظيفا مرفها حتى يمكن تنفيذ الاقتراحات فعورض المظفر في ذلك كثيرا وكانت المعارضة على قاعدة اننا لا نريد الرجوع الى الحكومة وان هذا من الضعف فاتفق الرأي على ان يترك ذلك الى الصحف

الاستاذ نجيب نصار: يخطب قائلا ما ملخصه: اني بعد اختبار طويل استطيع ان اقول ان لدينا طريقين لانقاذ البلاد من الخطرين الاستعماري والصهيوني واحدى هاتين الطريقتين العمل للجامعة العربية واقترح ان يؤلف المؤتمر لجنة لهذا الغرض واقترح ان تكون هذه اللجنة تحت رئاسة الرجل الخبير الحاج امين الحسيني (تصفيق من بعض الجهات) والثانية ان تؤلف لجنة لتأليف شركة لشراء الارض

السيد افرذروك: يقترح ان يقسم المؤتمر على تأييد صندوق الامة فيتلو الشيخ نماحه القسم ويتبعه الحاضرون ويزيد بعضهم مقاطعة الجواسيس والسماسرة ومن يبيع الارض ومسبب الناس الخروج فيسألهم جمال افندي ان يفوضوا مكتب اللجنة في انتخاب لجنة لوضع خطط المقاطعة فيجيب من يسمع (نفوض)

وينادي السيد حلمي القيتاني انتظري ايها الوفود ليعلم كل وفد اين هو مدعو للغداء فيقف الجميع ويأخذ بعضهم في بيان كل وفد اين هو مدعو فيبادر كل وفد الى حيث هو مدعو وينفض الاجتماع

وقد كانت دعوة وفدنا (يافا) الى الوجيه السيد عبد الرحيم التميمي وحضرة الاديب قسيس البروتستانت وكنا نحن عند الاخير وحضر الدعوة سعادة رئيس البلدية سليمان بك عبد الرزاق فشاهد من كرم اصحاب الدعوة ما نذكره بالشكر ولقد كان كرم اهل نابلس موضع اعجاب الجميع

في تقرير الحكومة عن سنة ١٩٣٠

تسوية الاراضي و فرض الضرائب عليها

من فلحيفا وماذا تم فيه؟

الفلاح قنيصة المرابين

البرتقال ووجوب تعاون تجاره لتحسين تصديره

الايرادات العمومية

لم يخب حسن الظن للفار الهادي تقرير سنة ١٩٢٩ من حيث انتعاش فلسطين من التأخر الذي حل بها في تلك السنة. وليس ابلغ في الشهادة لاقتدار البلاد على التحمل والقناعة الحاليين من ان ايراد الجمارك كاد يصل الى مليون جنيه وهذه النتيجة تلفت النظر لاسيما في سنة قلت فيها الموارد اليهودية وشحت

ومما يدل ايضا على استرداد فلسطين لتوازنها الاقتصادي ماظهر من الحركة في صناعة البناء في امهات المدن في القدس وحدها بلغت قيمة ما اقيم من الابنية الجديدة ١٨٥٠٠٠٠ جنيه وذلك فضلا عن التوسع المستمر في الحياة المدنية

وقد انتهت سنة ١٩٣٠ برصيد زائد في ايرادات الحكومة قدره ٧٧٣٠٦٩ جنيها و٦٧٤ ملا وبلغ مجموع الايرادات في خلال السنة ٢٣٨٩٠٤٥ جنيها و٥٦٨ ملا ومجموع المصاريف ٢٥٣٩٥٠٤ جنيهات و٦٥٧ ملا فبقي لغاية ٣١ كانون الاول رصيد زائد قدره ٦٢٦٩١١٠ جنيهات و٥٨٥ ملا.

الضرائب على الاراضي

جاء السير دوسن الى فلسطين في سنة ١٩٣٠ وقدم تقريرا عن التقدم الذي بلغت اليه تسوية الاراضي ووضع الضرائب على الاملاك في المدن

وبناء على الاقتراحات بوضع ضرائب على الاراضي قسمت اراضي ٧٣ قرية الى قطع خمنت قيمة كل قطعة منها

وبواسطة تبسيط المعاملات في القرى المزدحمة وزيادة عدد الموظفين صار من الممكن الاسراع في اجراءات التسوية

وظن من تهيئة التوسيع في سنة ١٩٣٠ في تطبيق قانون الفئة المستبدلة من الاعشار لسنة ١٩٢٧ ان اصبح القانون المذكور نافذا في جميع البلاد ماعدا مناطق البدو في بئر السبع وقد طبق ايضا قانون ضريبة الاملاك في المدن في صفد والناصرة وبئر السبع وجنين

المصاريف العمومية

وضع فخامة المندوب السامي في ١٩ حزيران حجر زاوية المتحف الفلسطيني ، وينتظر ان ايتم بناؤه في نهاية سنة ١٩٣٢. هذا وقد مدد الوعد المذكور وكذلك الصنيع مدة استعمال المال الموهوب لهذه الغاية الى اول كانون الثاني سنة ١٩٣٣

وكان بناء الحكومة الجديدة في وشك النجاز في آخر السنة

وضع ترتيب للاسيليا في تنفيذ الاشغال العمومية المصادق عليها ، وذلك لاجل تنظيمها بترتيب من الواجبات على دائرة الاشغال الحكومية ولاجل منع تأخير التدابير الفنية ولمزاولة مشاريع جديدة قبل كمالها

بعد بناء مدرسة كادوري الزراعية الحكومية في طولكرم من الاموال المخصصة لها من تركة كادوري ، وتم ايضا بناء المكتب الرئيسي الجديد لدائرة المساحة في يافا ، واخذ قسم كبير من بناء دار البريد الجديد في يافا ، وبوشر بناء المخافر الجديدة لمكافحة التهريب من حيفا

مرفأ حيفا

في نهاية سنة ١٩٣٠ بلغ امتداد السد الكبير المسمى ٤٩ ... امتار من ... [illegible]

الشاطئ وجار يتقدم. يشتغل في اشغال المرفأ ٩٨٨ عربيا و١٨٣ يهوديا. نحو نصف العمال اليهود الذين يشتغلون في المحاجر يتقدم لهم على اسعار المقاولات ومعدل ما يحصل الواحد منهم ٦٠٠ مل يوميا في الشغل الاضافي واشغال الليل وذلك على قاعدة ١٢٥ ملا للمتر المكعب من الحجارة الذي يؤخذ قياسه في الجامد. هذا وان الحد الادنى لاجور العمال غير الفنيين ما زال ١٥٠ ملا في اليوم ولكن كثيرين يحصلون ١٧٣ ملا في اليوم مع الشغل الاضافي. ولا يقل ما يخرجه عمال المقاولات اليهود في المحاجر عن مجموع ثلث مجموع الشغل.

وينظر الان في امكان تطبيق نظام يشمل المقاولات على نخبة من العرب

ان ما ذكر من ارقام التحصيل والاخراج تقريبي فقط ولكن العمل جار في تنظيم احصاءات دقيقة

اوصلت حكومة جلالته فريقا من المهندسين الى فلسطين في تشرين الاول وتشرين الثاني لمعاينة الخط الذي تسير سكة حديد حيفا - بغداد عليه

الزراعة

ظلت اسعار الحاصلات الزراعية واطئة بسبب الضيق الاقتصادي العالمي وزاد في الطين بلة ان كانت الحالة الجوية للمواسم الشتوية سيئة وانتشرت نيران الحقول في المنطقة الشمالية وغزا الجراد في اول السنة الجزء الجنوبي من فلسطين وعقد في السنة الثالثة من السنين الى ... [illegible] الجراد .

وبواسطة التنظيم الفني والجهود الصادقة من قبل الموظفين في الحقول واستخدام رجال القرى الذين دفعت لهم اجورهم واعطوا الطعمة انتصرت دائرة الزراعة انتصارا تاما على الجراد باستعمال الحب المسموم وبنادق اللهيب وحواجز صفائح الزنك وقد كانت نفقة الحملة نحو ٢٧٠٠ جنيه

ثم ان سوء حال الفلاح اقتضى اجراء اسعاف عاجل له فعين فخامة المندوب السامي لجنة مؤلفة من نائب مدير المالية ومن مساعدي حكام المقاطعات وموظفي المساحة لاجل النظر في حالة المزارعين الاقتصادية ونسبة ضرائب الحكومة المالية اليها ولاجل اقتراح ما يجب عمله لمعالجة تلك الحالة .

وعين ايضا المسيو ستركلاند وهو من موظفي حكومة الهند وكان قد اجرى بسجلات الشركات التعاون في البنجاب للحضور الى فلسطين في مهمة موقتة لتقديم تقرير عن امكان تطبيق نظام التعاون الزراعي في فلسطين وتقرير ومن تقرير اللجنة المذكورة اعلاه وقدما لي لجنة الانتدابات الدائمة وسينظر في الاقتراحات المقدمة في هذين التقريرين بعناية .

على ان الفلاح بعد ان لم يبق لديه بذار للمواسم الصيفية ولا اموال للمرافقة الشتوية لم يجد مندوحة من العودة الى المرابين والنوس في دين احلق مما كان . وكان اول ما اجري لتخفيف وطأة المرابين عليه ان نشر مشروع لقانون ينقص مدة الحبس على دين من ٩١ يوما الى ٢٠ ونفذت بعض التواصي الوارد في تقرير نائب مدير المالية بشأن الاسعاف المستعجل للمزارعين المتضايقين وحظر استيراد الحنطة والدقيق والسميد وزيت الزيتون غير المكرر الا برخصة ووضعت رسوم على الوارد من السمسم وكان من قبل معفيا .

وخفضت فئة الاعشار المستبدلة ٤٠ بالمئة (وذلك يبلغ ٥٠ بالمئة من اعشار المواسم الشتوية) ووزع مبلغ ٣٥٠٠٠ جنيه على المزارعين قروضا زراعية قصيرة الاجل لا يزيد القرض الواحد منها عن ١٥ جنيها وحيد دفعه قسطا واحدا بعد مرور سنة وذلك لاجل مشترى البذار وتهيئة الزراعة الشتوية

كان موسم البرتقال في عام ٢٩-٣٠ معتدلا فقط ومازال التعاون بين الشاحنين ناقصا واساليب التوضيب والرزم مفتقرة الى التحسين. ووصول مشحونات الى الاسواق الانجليزية في غير اوانها اوجد تخمة موقتة فيها ، وشحن النوع الواطئ منه يؤدي الى هبوط اسعار البرتقال الفلسطيني الاجمال. ويقال من الجهة الاخرى ان المساعي مبذولة دائما لافتتاح اسواق اوربية جديدة

خصصت قطع ارض لاجراء تجارب زراعية في ١٨ قرية عربية واستعملت هذه القطع لتجارب الفواكه والبذور وبساتين الخضروات ولاجل تجربة تتابع المواسم ، وقد وزعت دائرة الزراعة الحكومية محاريث وماكنات وادوات لاجل العمل في تلك القطع

لقي تصدير الفواكه الفلسطينية الى مصر نتيجة سيئة وقد كانت السوق المصرية يروج فيها البطيخ والموز واللوز والعنب والبرتقال الفلسطينيه ذلك ان الحكومة المصرية الغت في ١٦ شباط المعاهدة التجارية التي عقدتها مع فلسطين سنة ١٩٢٨ ووضعت تعريفة جمركية جديدة . ومع ان بناء المعاهدة بين مصر وحكومة جلالته حولت فلسطين ميزة التعريفة الادنى ولكن فئة التعريفة على الفواكه عالية جدا بحيث ان الحد الادنى منها فيه مانعا . ومعنى ذلك ان السوق المصرية قد اقفلت في وجه فلسطين التي خسرت من جراء ذلك مبلغا سنويا يقدر بنحو ١٢٠٠٠٠ جنيها كانت تربحها من بيع صادراتها

ولقد فاوضت حكومة فلسطين الحكومة المصرية في ذلك وبينت لها عدة ما يلحق بالصدر الفلسطيني من جراء التعريفة الجديدة ولكن الحكومة المصريه لم تستطع ان تبدل من اجل مصلحة فلسطين سياسة املاها عليها الضيق الزراعي في مصر الذي الجأها سبيلا الى سياسة تشجيع زراعة الفواكه في اراضيها التي حظرت بمنشورها زراعتها قطنا

في نهاية حزيران زار فلسطين وفد تجاري موفدا من قبل حكومة قبرص لاجل ترويج التجارة في الحاصلات الزراعية بين البلدين وكان من نتيجة تلك الزيارة ان صار بالامكان تبادل البلاد بين اللوز الفلسطيني والبطاطا القبرصية

---تزداد الاستعدادات لتأسيس مجلس زراعي عام لفلسطين يتولى تنظيم برنامج واسع للبحث والثقافة الزراعيين لتأمين اتم التعاون في الجهود والابحاث في المصالح الرسمية وغير الرسمية

وقبلت العضوية فيه جماعات تمثل عربيه ويهوديه ولاسيما الجامعة العبرية وجمعية اليكا للاستعمار اليهودي الفلسطيني واللجنة التنفيذية للوكالة الصهيونية

---فتحت مدرسة كادوري الزراعية الحكومية في طولكرم لقبول الطلبة في اول كانون الثاني سنة ١٩٣٠ ويتلقى دروس في الزراعة هنالك من معلمي الحكومة وذلك كي يصير بالامكان تثقيف التلاميذ في مدارس الحكومة في العلوم الزراعية ونفقة هذا التعليم تدفع من هبة تستمد من فرع الشرق الادنى لمعهد الحياة القروية الاميركي

التجارة والصناعة

تسجلت ٤٢ شركة مساهمة و٤٢ شركة تعاون و١١٤ شركة عادية وكانت احدى عشرة شركة مساهمة آخذة في التصفية الاختيارية سنة ١٩٣٠ على انها لم تصف بامر من المحاكم شركة واحدة فقط

العامل الرئيسي آخذة في توطيد مراكزها وبطء وتبذل الجهود في سبيل تحسين نوع المصنوعات المحلية والتوسع في البلدان الاجنبية فصادفت الجهود المذكورة بعض النجاح

معمل الصنتو (نيشر) راس ماله المدفوع ٣٠٠ الف جنيه ووزع ربحا في سنة ١٩٣٠ قدره ستة بالمئة

وبلغت اراضي في سنة ١٩٢٩ ثمانية عشر الف جنيه وادى انتعاش حركة البناء الى عودة معامل السليكات في تل ابيب الى العمل

ومما امتازت به سنة ١٩٣٠ افتتاح اجهزة الزيت التابعة لشركة النفط في حيفا. وبناء على امكان بناء خط حديدي من حيفا الى بغداد وردت طلبات من حكومتي فارس والعراق لاعداد مناطق حرة وتسهيلات اخرى في منطقة مرفأ حيفا لتجارة الترانسيت بين هذه البلدان والبلدان الواقعة على شاطئ بحر الروم (عن المجلة التجارية)

القتال بين اليابان والصين

احتلت الجنود اليابانية مدينة مكدن وزحفت الى ميناء نيو تشانج والى ملتقى خطوط سكك الحديد الملهم في كوريا على سكة الحديد بين مكدن وبكين.

وقد بعثت كل القوات العسكرية في كوريا ولكن وزارة خارجية اليابان ووزارة حربيتها تقولان ان الحكومة اليابانية تبذل اقصى جهدها لمنع اتساع نطاق القتال.

ويقول اليابانيون ان الحادثة المذكورة نشأت من ان ثلاثمئة جندي صيني يؤلفون جانبية الناحية الشمالية لمكدن اطلقوا النار على الجنود اليابانية التي كانت تحرس سكة الحديد فاحتل اليابانيون حينئذ المدينة حفظا للنظام.

وقد امرت الحكومة اليابانية سفراءها في لندن وباريس وموسكو وواشنطن ان يوضحوا اسباب زحف الجنود اليابانية في منشوريا.

مطبعة الصراط المستقيم